في لمسة وفاء وتقدير خلال الاحتفال بالذكرى الـ 54 لاستقلالها وعيدها الوطني

السميط لـ «بنغلادش»: لن ننسى تقديمكم الشهداء أثناء إزالة «ألغام الغزو»

وزير العدل ناصر السميط وسفير بنغلادش يقطعان كيكة الحفل

الوزير ناصر السميط والسفير حسين يتوسطان لقطة جماعية للسفراء الحاضرين

حسين: التعاون العسكري مميز للغاية.. ولدينا 6 الآف فرد مع القوات المسلحة ووزارة الداخلية في الكويت

نتطلع إلى التعاون المتبادل في الأمن الغذائي والصحي وتغير المناخ والطاقة المتجددة وتكنولوجيا المعلومات

تنسيق ممتاز في مجموعة واسعة من المجالات السياسية والدفاعية والاقتصادية والتجارية والاستثمارية والزراعية

100 منطقة اقتصادية خاصة جاهزة لاستقبال المستثمرين الكويتيين في بيئة مواتية لتحقيق الفوائد المشتركة

اقتصادنا أثبت قدرته على الصمود في وجه الشدائد ويحتل المرتبة 35 عالميًا من حيث القيمة الاسمية

ندين ارتكاب قوات الاحتلال الفظائع غير الإنسانية ضد سكان غزة وندعم بقوة مبدأ حل الدولتين

كتب : شوقي محمود

في لمسة وفاء وتقدير، ومن باب إرجاع الفضل لأهله– وهذه من شيم الكرماء – اكدت الكويت على لسان وزير العدل ناصر السميط، " اننا لاننسى فضل بنغلادش من تقديمها لشهداء أثناء مشاركة قواتها في ازالة الالغام التي زرعتها القوات العراقية أثناء احتلال الكويت، اضافة الى مواقفها البطولية في حرب التحرير."

واضاف في تصريح للصحافيين عقب حضوره احتفال سفارة بنغلادش بذكرى الاستقلال ال 54 بلادها وعيدها الوطني، أمس الأول : " لا ننسى هذا الفضل وهذه المواقف، ويد الكويت حكومة وشعبا ممدودة لجمهورية بنغلادش دائما وابدا ، ونتمنى لها المزيد من التقدم والتطور والازدهار في جميع المجالات.

و فيما هنأ الوزير السميط ضيف شرف الحفل ، بنغلادش بمناسبتها الوطنية، أشاد بالعلاقات بين البلدين التي فاقت ال 50 عاما، وتشهد اوجه التعاون المزيد من الانفتاح والتقدم في مختلف القطاعات، لافتا الى ان الجالية البنغالية في الكويت، هي الثالثة من حيث التعداد من خلال 300 الف شخص.

تعاون دائم

على الصعيد نفسه، اعرب سفير بنغلادش لدى الكويت اللواء سيد طارق حسين، في كلمته، عن سعادته لإقامة هذا الاحتفال بالذكرى الرابعة والخمسين لاستقلال بنغلاديش وعيدها الوطني، " وبالنيابة عن شعب وحكومة بنغلاديش، أتقدم بأحرّ التهاني لكم جميعًا الحاضرين هنا في هذه المناسبة السعيدة حيث ان يوم استقلال بنغلاديش هو السادس والعشرون من مارس. وبما أن السادس والعشرين من مارس هذا العام صادف شهر رمضان، فقد قررنا الاحتفال به بعد رمضان. ولذلك، اجتمعنا هنا اليوم لإحياء ذكرى هذا اليوم العظيم لبنغلاديش."

واضاف: في هذه المرحلة، أودّ أن أذكّر بعلاقات الصداقة والأخوة العميقة والتاريخية بين بنغلاديش ودولة الكويت، أول دولة خليجية تعترف ببنغلاديش بعد استقلالها، ويتذكر شعب بنغلاديش ذلك بكل تقدير. ومنذ إقامة العلاقات الدبلوماسية عام 1974، تتمتع بنغلاديش والكويت بتعاون ثنائي ممتاز في مجموعة واسعة من المجالات، بما في ذلك القطاعات السياسية والاقتصادية والتجارية والاستثمارية والزراعية والدفاعية. وتلتزم حكومة بنغلاديش بتعزيز التعاون الثنائي مع الكويت في جميع المجالات. ومن أجل المصالح المتبادلة، وتعهد البلدان بتحديد مجالات جديدة للتعاون المتبادل مثل الأمن الغذائي والأمن الصحي وتغير المناخ والطاقة المتجددة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والرقمنة.

وتابع: أُقدّر تقديرًا عميقًا كرم الضيافة وروابط الصداقة القوية التي ازدهرت بين شعب بنغلاديش وشعب الكويت. وعلاقتنا مبنية على الاحترام المتبادل والتعاون والقيم المشتركة، وقد تعمقت هذه الصداقة على مر السنين. ونحن ممتنون لسمو امير البلاد الشيخ مشعل الأحمد وسمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد، وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد العبد الله الأحمد ، ووزير الخارجية عبد الله اليحيا ، وحكومة وشعب الكويت على دعمهم الثابت لبنغلاديش. ولطالما كانت الكويت شريكًا تنمويًا لبنغلاديش، ونحن نعتز بالرابطة التي تجمعنا.

التعاون العسكري

واردف : إن التعاون العسكري بين بنغلاديش ودولة الكويت مميز للغاية. باعتبارها جزءًا من "قوات التحالف"، بعد تحرير الكويت، منذ عام 1991 وحتى الآن، تعمل الوحدات العسكرية البنغلاديشية (BMC) هنا تحت إشراف القوات المسلحة الكويتية في مشروع يُسمى عملية الكويت بونارغاثان (OKP). في الوقت الحاضر، يتم نشر حوالي 6000 فرد من القوات المسلحة البنغلاديشية مع القوات المسلحة الكويتية ووزارة الداخلية الكويتية ، حيث يُظهر التعاون بين القوتين المسلحتين ثقة متبادلة.

الاقتصاد

وقال: يُمثل سكان بنغلاديش الشباب الواعد عائدًا ديموغرافيًا للبلاد، مما يُتيح فرصًا للنمو الاقتصادي. وقد أثبت اقتصاد بنغلاديش قدرته على الصمود في وجه الشدائد ، كما تتمتع البلاد بسجل حافل من النمو والتنمية، حتى في ظل حالة عدم اليقين العالمي ، إذ يحتل اقتصاد بنغلاديش حاليًا المرتبة 35 عالميًا من حيث القيمة الاسمية، والمرتبة 25 عالميًا من حيث تعادل القوة الشرائية.

كما أنشأت حكومة بنغلاديش 100 منطقة اقتصادية خاصة لجذب المستثمرين المرتقبين. والهدف الرئيسي من هذه المبادرة هو العمل كعامل تغيير لتسريع النمو الاقتصادي من خلال تهيئة بيئة مواتية للاستثمار وجذب الاستثمار الأجنبي المباشر. تشمل القطاعات الرئيسية المحتملة للاستثمار في بنغلاديش الملابس والمنسوجات، والأدوية، وبناء السفن، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والهندسة الخفيفة، والسيراميك، والجلود، والأعمال الزراعية. ولتسهيل بيئة الاستثمار، نفذت حكومة بنغلاديش عددًا من المشاريع الضخمة لتحسين شبكة الاتصالات – داخليًا وإقليميًا وعالميًا.

الاستثمار

واشار الى استضافة العاصمة دكا أحدث قمة استثمارية في الفترة من 7 إلى 10 أبريل 2025، بمشاركة 415 مندوبًا من 50 دولة. وقد أسفرت القمة فور انعقادها عن استثمارات أجنبية مباشرة بلغت حوالي 255 مليون دولار أمريكي. وبالنيابة عن حكومة بنغلاديش، أدعو دولة الكويت وجميع الدول الصديقة للاستثمار في المناطق الاقتصادية الخاصة في بنغلاديش، والاستفادة من هذه المناطق لتحقيق النمو والازدهار المشترك.

السلام العالمي

وذكر إن إنجازات بنغلاديش في إرساء السلام العالمي جديرة بالملاحظة. ويسعدنا أن نخبركم أن بنغلاديش من أكبر الدول المساهمة بقوات في العالم ضمن قوات الخوذ الزرقاء في بعثات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة منذ عام 2020.

السياحة

ولفت الى ان بنغلاديش أرضٌ ذات جمال طبيعي خلاب. يتميز كل جزء من البلاد بتضاريس ومأكولات ونكهات فريدة. تتميز بنغلاديش بأطول شاطئ رملي طبيعي ممتد في العالم في كوكس بازار؛ كما تضم أكبر غابة مانغروف في العالم – سونداربانس، موطن نمور البنغال الملكية. كما أنها موطن للعديد من الآثار. وأرحب بكم جميعًا ترحيبًا حارًا للسفر إلى بنغلاديش والاستمتاع بجمال بنغلاديش وكرم ضيافة شعب بنغلاديش.

الجالية

ووجه السفير حسين رسالة إلى جاليته قائلا : أعزائي المغتربين البنغلاديشيين في الكويت، أنتم قلب وروح أمتنا النابض في الكويت، تلعبون دورًا أساسيًا في جعل بلدنا فخورًا بكم. إن عملكم الجاد وصمودكم ومساهماتكم في تنمية كل من الكويت وبنغلاديش جديرة بالثناء حقًا. نحيي تفانيكم ومثابرتكم.

غزة

واضاف ، بينما تتطلع بنغلاديش إلى المستقبل، لا تزال البلاد ملتزمة بتعزيز السلام والأمن والتنمية المستدامة، ليس فقط في بنغلاديش بل على الصعيد العالمي. نواجه تحديات عديدة، لكننا عازمون على تجاوزها، مدفوعين بنفس الشجاعة والعزيمة التي ميّزت نضالنا من أجل الاستقلال عام 1971. وانطلاقًا من هذه الروح، تُدين بنغلاديش الفظائع التي ترتكبها القوات الإسرائيلية ضد شعب غزة، وتدعم بقوة مبدأ حل الدولتين.

والمسيرة الحاشدة التي نُظمت في دكا في 12 أبريل 2025، والتي أطلق عليها اسم "مسيرة من أجل غزة"، دعماً لفلسطين وتنديداً بالفظائع الإسرائيلية هناك، تُبرز الروابط الوثيقة التي تربط شعب بنغلاديش بالشعب الفلسطيني. حتى خلال عرض الطائرات الدرونز في عاصمة بنغلاديش في اليوم الأول من رأس السنة البنغالية، الذي صادف أول أمس، إلى جانب إبراز تراث بنغلاديش، فإن عرض عبارة "دعاء من أجل فلسطين" يُبرز الروابط الوثيقة بين الشعبين البنغلاديشي والفلسطيني.

أمل ووحدة

ولفت الى ان مسيرة بنغلاديش هي رحلة أمل ووحدة وتقدم. وبينما نحتفل بهذه المناسبة الجليلة، ذكرى الاستقلال واليوم الوطني، نؤكد من جديد التزامنا بمبادئ الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان. فلنجدد عزمنا الجماعي على العمل معًا من أجل بناء عالم أكثر سلامًا وعدلًا وتحررًا من الظلم وازدهارًا للأجيال المقبلة.

نضال واستقلال

وعن مناسبة الاحتفال، أوضح السفير حسين انه في مثل هذا اليوم من عام 1971، بدأ شعب بنغلاديش نضاله من أجل حق تقرير المصير والاستقلال. في مثل هذا اليوم، انطلقت حرب التحرير التاريخية. تحقق النصر من خلال حرب استقلال استمرت تسعة أشهر. هذا اليوم ليس فقط مناسبة لنا لننظر بفخر إلى الوراء على التضحيات الهائلة التي أدت إلى ولادة أمتنا الحبيبة بنغلاديش، بل هو أيضا لحظة للتفكير في التقدم الذي أحرزناه والتحديات التي لا تزال تنتظرنا. لم يكن النضال من أجل الاستقلال مجرد حرب من أجل السيادة الإقليمية، بل من أجل جوهر الكرامة الإنسانية والحق في اختيار مستقبلنا لتحقيق تطلعات مجتمع عادل وواضح وخاضع للمساءلة وإضفاء الطابع المؤسسي على المعايير الديمقراطية في البلاد.

وتولت حكومة بنغلاديش الحالية، بقيادة الحائز على جائزة نوبل د. محمد يونس، زمام أمور الأمة، بعد انتفاضة جماهيرية ناجحة في يوليو وأغسطس من العام الماضي، بقيادة جيل الشباب.

وتابع : اليوم نقف كأمة فخورة ومستقلة ومزدهرة ذات تاريخ غني وحضور متزايد باستمرار على الساحة العالمية. إن إنجازاتنا في مجالات مثل النمو الاقتصادي وتخفيف حدة الفقر والتعليم والرعاية الصحية والتحول الرقمي وحفظ السلام العالمي هي شهادة على مرونة شعبنا وعمله الجاد. بينما نحتفل بهذا اليوم الخاص، نتذكر باحترام كبير – تضحية مقاتلي الحرية الشجعان. كما نتقدم بالشكر الجزيل لجميع الدول والمنظمات والمؤسسات والأفراد الصديقة على دعمهم السخي خلال حرب التحرير. وإلى جانب إجلالنا العميق للأرواح التي لا تُحصى التي أُزهقت خلال نضالنا من أجل الحرية، نؤكد من جديد التزامنا بمواصلة بناء بنغلاديش مزدهرة، مسالمة، وعادلة لجميع مواطنيها.

صداقة دائمة

وختامًا، قال السفير حسين: نرجو أن تتعزز أواصر الصداقة بين بنغلاديش والكويت، وأن يكون مستقبلنا المشترك مليئًا بالنجاح والسلام والازدهار لنا جميعا،و بارك الله فينا وفيكم، ودامت الصداقة البنغلاديشية – الكويتية إلى الأبد.

حضور عسكري بارز

حشد من الحضور الدبلوماسي والشعبي

الفرقة العسكرية أثناء عزفها للسلامين الوطنيين الكويتي والبنغلاديشي

السفير الروسي فلاديمير جيلتوف والمحرر الدبلوماسي شوقي محمود

السفير وحرمه باستقبال المهنئين